

فان قلت كلمة الواحد الشئيين فتقضيان تكون تمام الصلاة معلقا بفعل القعدة او القراءة لا على التعيين لا بفعل القعدة وحده **قلت** نعم لكن قراءة التشهد غير مشروعة في غير القعدة اجماعا وصار تقدم الحديث اذا قلت هذا اي قرأت التشهد وانت قاعد او فعلت هذا اي فعدت ولم تقرا شيئا فكان التخيير في القول لافي الفعل اذ الفعل ثابت في الحالين ما يتا فان التمام معلقا بالفعل قطعا **فان قلت** خبر الواحد كيف يفيد الفرضية **قلت** الاهتمام ثابت بالكتاب لان نفس الصلاة ثابت بقوله تعالى اقيموا الصلاة ونهاها معها الا ان طريقه محمل لا يعرف في اي وقت هو وهذا الحديث مبين لكيفية الاهتمام فصار الفرض ثابتا بالكتاب لا بخبر الواحد ثم علم انه قيل القدر المفروض في التشهد هو مقدار ما ياتي فيه بكلمة الشهادتين استدل لا بحديث بن مسعود والاصح ان المفروض هو قدما يتكلم فيه من قراءة التشهد الي قوله عمده ورسوله لانه اقل ما يصدق عليه التشهد ويؤيده قول علي رضي الله عنه اذا رفع الرجل راسه من اخر سجدة وفعد قدر التشهد فقد تمت صلاته **قوله** واما السنة فياروك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث الامام بعد ما فعد قدر التشهد فقد تمت صلاته

وجد

وجه الاستدلال به انه عليه السلام علق تمام الصلاة بالقعود قدر التشهد فلا يتم قبله لان المعلق بالشرط معد ومقبل وجوده ثم انه وقع مبيها للمحل الكتاب على الطريق الذي قلنا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيثبت به الفرضية ومعني احداث اي صار اذا حدث كذا في الكسوف وهو ما يبطل الوضوء ثم ان هذا الكلام اعني قوله فقد تمت صلاته انما يستقيم على اطلاقه على قوليهما فاما على قول الامام فانما يستقيم فيما اذا لم يكن الحديث سماويا بان وقع باختياره واما اذا كان سماويا بان وقع بدون اختياره فلا يستقيم لان الخروج من الصلاة بصنعه فرض عنه فيستخلف فينصرف ويتوضا ويسلم ويكون معناه حينئذ اي قرئت الي التمام **قوله** وصلاة من خلفه ان كان حاله مثل حاله اي و تمت ايضا صلاة من خلف الامام ان كان حاله مثل حال الامام بان كانوا مدرسين وهم الذين كانوا مع الامام من اول صلاته الى اخرها وهو احقر عن المسبوق واللاحق فان صلاتها لا تكون تامة وذلك لا يشبهه فيه وانما الكلام في بطلانها فينظر فان كان وقوع الحدث بامر الله او لا تفسد بالاتفاق فيقومان فيثمان ما بقي من صلاتها وان كان باختياره فكذلك عندهما وعند الامام تفسد صلاة المسبوق وفي صلاة اللاحق روايتان كذا في غاية البيان